Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شريه الجرهمى . وطلب منه ذلك . فكتب الجرهمى كتاب « الملوك وأخبار الماضين » . وكانت هذه البداية – تقريبا – التى فتحت العيون ، وأيقظت الألباب إلى إتجاه العلماء فى البحث فى علم التاريخ من الوجهة الخاصة . وهى سيرة النبى ﷺ ولعلهم – كما تعلق هذه المصادر – وجدوا فى تدوين كل ما يتعلق به عليه الصلاة والسلام شيئا يحقق ما فى أنفسهم من كل حب وكل تقدير ، وكل رغبة فى تخليد آثاره . بعد أن منعوا من تدوين أحاديثه حتى أيام خامس الخلفاء عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه مخافة أن يختلط الحديث النبوى بالقرآن الكريم . من هنا جاء أكثر من عالم كلهم فى الأصل محدثين ، ليدونوا فى السيرة النبوية كتبا . فى مقدمتهم عروة بن الزبير بن العوام . العالم الفقيه المحدِّث . الذى يسر له نسبه من قبل أبيه الزبير بن العوام ... أن يكون راوية للكثير من الأخبار والأحاديث وجوانب كثيرة من الحياة فى صدر الإسلام وقد أخذ عن عروة كثيرون ممن يرجع إليهم وفى مقدمتهم ابن إسحاق والواقدى والطبرى . وجاء بعد عروة عدد من المهتمين بالكتابة عن جوانب هذه السيرة العطرة وفى مقدمتهم « أبان بن عثمان بن عفان » و « وهب بن منبه اليمنى » و « شرحبيل بن سعد » و « إبن شهاب الزهرى » و « عاصم بن قتادة » و « عبد الله بن أبى بكر بن حزم » وغيرهم حتى كان شيخ رجال السيرة محمد بن إسحاق . الذى جاء بعده عدد من كتاب السيرة الثقات فى مقدمتهم « زياد البكائى » و « الواقدى » صاحب المغازى و « محمد بن سعد » صاحب الطبقات و « إبن هشام » الذى انتهت اليه سيرة ابن اسحاق فعرفت به وشاع ذكره بين الكاتبين بها .